

تتم عرض هذه المسرحية على خشبة مسرح سينما الخليج
بتأثيره اول ايام عيد الاضحى المبارك ١٤١٩ هـ
الواقعة السبت ١٩٩٩/٣/٢٧ عليه السلام

الأبجد للانتاج الفني

مسرحية الاطفال

وبر عبود



بلاي

أخراج

كتبها:

عبد الرحيم الصديقي تيسير عبد الله

1998/12

وبر عبود

أخراج: جماعة الرد ليحيى

تم عرض هذه المسرحية في مهرجان صيف دبي الفني بتاريخ ١٩٩٩/١١/٢١

PLAYSTATION

نحن نتعامل مع هذه المسرحية ليس لأننا اصطدنا فكرة ... بل لأننا نؤمن أن اللعبة بالنسبة للطفل هي واقعه وتفكيره هي عالمه الخاص .

عندما نلجأ إلى الألعاب فنحن نكون عن قناعة ، لأن الألعاب بحد ذاتها تشكل قيمة غير عادية لدى أي طفل بل هي جزء من تفكيره وذاته .. هي بمعنى آخر تساهم في تركيبته الإنسانية ونحن نحترم هذه الطفولة التي نقيم علاقة مع الألعاب وتسبغ عليها السمات الإنسانية الطبيعية .. فأجمل صداقات الأطفال جاءت مع لعبة وعلى الرغم من ممارسة المشاغبة اليومية مع الألعاب .. لكن الألعاب بقيت صامته وراضية بنصيبتها من الشغب الطفولي .. هنا نحن نعطي اللعبة قيمتها وسماتها الإنسانية فاللعبة قد تغني عن كتاب وقد لا تغني للكبار شيء .. لكنها للأطفال تعني كل شيء ..

الصديقي تيسير

عبد في بلاد متين

مسرحية [عبود في بلاي ستيشن]

الفصل الأول

اللوحة الأولى :

تفتح الستارة على غرفة أطفال تحتوي بعض قطع الإكسسوارات التي توحى بـ جو طفولي حديث جداً ذات ألوان وتشكيلات صارخة فيها من الطفولة والابتكار . نشاهد في جانب الغرفة شاشة كبيرة كتب عليها [محطة الألعاب] أو باللغة الإنجليزية [Play Station] ..

تظهر على خشبة المسرح مجموعة من الألعاب وعلى سبيل المثال [قطار + سيارة + ديناصور + تلفون جوال + حصالة + أورج ملون + كمبيوتر] ونقترح استخدام المسرح الأسود في تقديم هذه اللوحة وترسم هذه الألعاب ومعها بعض الشخصيات الكرتونية الشهيرة رسماً بالألوان الفسفورية حتى تظهر بشكل فني جذاب للطفل .. وتغني الألعاب

في بداية المسرحية

الأغنية:

أنا لعبة وأنا لعبة

هذا لعبة وذئ لعبة

كلنا ألعاب نحن الألعاب

تشارك الألعاب كلها

في إستعراض رائع

.....

فينا تلعب معنا تلعب

تتفتح للمتعة أبواب

.....

- كل لعبة وفيها فكرة كل فكرة وفيها عبرة

مثل الكتاب .. مثل الكتاب

أنا لعه مايتغير شي فيسني

إنت تكبر وأنا بعدي في سنيني

ونبقى أصحاب

— هنا يدخل إلى المسرح الطفل [البطل عبود]

والأغنية مستمرة ونلاحظ على شخصيته وإيماءاته

أنه طفل مشاكس تخاف منه الألعاب .. وعند دخوله

تثبت الألعاب كلها في مكانها وتحول إلى قطع جامدة

مرميه بشكل غير مرتب على الخشبة

ويغني :

عبود من تكلم من تحرك من مشى

شالي صاير كني سامع خرخشه

ليش العابي جذي إمطشطشه

منهو غير إختي هنادي

— تدخل إخته هنادي بسرعة

معتضة على جملته الأخيرة

التي سمعتها منه هنادي لاحتى ..

هذا منك وانت طبعك فوضوي

تكسر ألعابك تظن إنك قوي

— يمسك يدها بقوة تتألم عبود إسكتي لا ألوي نراعك لوي

هنادي يمه إيدي

— يرد عليها باستغراب وحنقه عبود ذي نقاش أخوي

— تخرج بسرعة ويلحقها ويغني الجملة الأخيرة

عبود مزعجه وايد ومنها منكوي ..

— نسمع صوت الأم فقط عبود !!!!!

عبود رحت فيها آه يا حظي العوي ..

رحت فيها آه يا حظي العوي ..

— بعد خروجه الكوميدي حيث يخرج على أطراف

أصابعه .. تتحرك الألعاب مرة أخرى

وتغني الألعاب مرة أخرى الألعاب : هذي عبود ماهو عادي

طفل مزعج غير هادي

ما يتعاون مع هنادي
طبعه مخيف لعبه عنيف

- لعبة مكسرة الايادي لعبة 1 ياما كسر لي ايديني
— لعبة مربوطة العين لعبة 2 بط أول أمس عيني
— لعبة سوداء لعبة 3 قطني في شمس الظهاري
لعبة بطيئة جداً لعبة 4 شال من بطني البستاري

المجموعة : آه بالطيف .. آه بالطيف ..

لعبة : سمعوا مني عندي خطة
في بلاي ستيشن نقطة
من محطة لي محطة
خله يفهم انه غلطه
يصير فيها طفل ثاني
وخله في اللعبة بعاني
والزمن لعبة ثواني
يكون في طبعه أناني

— تنتهي الأغنية ونسمع ترديد لبعض الكلمات ما بين

الألعاب اصوات اتفقنا .. خلاص .. نقطة في لعبة

بلاي ستيشن .. هذي وقت لعبه .. زين

— تختلف كاريكاتيرات لعبة 1 هذي وقته هو امتى عبود كان منظم ويعرف

الوقت لكن خله يتعلم ويصير عدل ..

الألعاب فيما بينها لعبة 2 عاد لاتخافون منه ..

لعبة 3 لا.. ليش اتخاف احنا نحبه واحنا

بنسوي جدي علشان نحب مصلحته

عبود في بلادي ستين

— هنا تستمع الألعاب الأصوات عبود مع أخته

ومما في حالة شجار .. وعند دخولهما

تقف الألعاب جامدة في مكانها ..

— عبود في يده ريمونت الألعاب واخته

هنادي تحاول ان تنتزع منه اللعبة

عبود خلني ألعب وياك ..

هنادي

تلعبين وياي .. طل .. هذي لعبتي أنا

عبود

أنا اختك ليش مألعب وياك ليش تصير

هنادي

اناني ..

أنا أناني ؟

عبود

إيه أناني وغير متعاون

هنادي

شوفي هنادي علشان مألصير مثل

عبود

يفكر

مانقولين أناني .. باقولك اقتراح

— يؤشر للاطفال بأنه سيستخدم عقله

ونكاهه في استغلال اخته هنادي

شوفي

عبود

قول .. تفضل كلي أذان صاغيه

هنادي

تمام .. أمس أنا لعبت في ألعابك صح

عبود

صح وقلت لي ان بكرة بالعب أنا في

هنادي

ألعابك ..

قلت لك شنو ؟ أمس شنو قلت ؟

عبود

— بنكاء

قلت بكرة

هنادي

ها شاهدين .. أطفال قلت لها

عبود

بكرة تلعبين بألعابي ..

يشهد الأطفال

ايه اليوم صار بكرة ..

هنادي

لا..هنادي لا.. اليوم اليوم وبكره بكرة

عبود

يعني شنو

هنادي

— تفكر باستغفال

يعني بكرة بتلعبين بألعابي

عبود

عبود لاتقص علي كل يوم تقول بكرة

هنادي

وبكرة امتي يجي ؟..

بكرة .. هذا مخ .. هني مخ

— بنكاء ويوشر علي عقله عبود

أنت لو تشغل مخك في أشياء

هنادي

— ترعل تخرج وهي غاضبة

مفيدة لكن هين أنا أقول حق

أمي .. يمه .. يمه

— هنادي وبعد خروجها تتغير الإضاءة بشكل مخيف

وتبدأ الألعاب في التحرك وهو مندمج جدا في اللعب

وفجأة يأخذونه ويدفعونه بقوة باتجاه شاشة اللعبة

[بلاي ستيشن] ويخترقها كونها شاشة ورقية بيضاء ..

ويصرخ عبود هنادي .. لحقيني

— هنا تدخل هنادي وتعود الاضاءة الى طبيعتها

وتثبت الالعب في مكانها جامدة

هنادي عبود وينك ..

عبود أنا في اللعبة

هنادي وين ..؟

عبود في بلاي ستيشن ..

— تقفز هنادي داخل الشاشة وراء أخيها عبود ..

- نهاية اللوحة الأولى -

— تفتح الاضاءة على جزء من الخشبة وحيدا لوكان

مغطي هذا الجزء الامامي بستارة سوداء وقد رسم

عليها تشكيل للعبة اليكترونية للايحاء باننا الآن داخل

بطن لعبة من ألعاب الكمبيوتر ونسمع مؤثرات صوتية

واضاءة ليزر تدل على ما يجري داخل جسم اللعبة .

— يكون [عبود] جالسا في الارض ويقع عليه سبوت

لايت دائري يعطي الايحاء بأنه قد سقط داخل اللعبة

مع إندهاش منه .. وفجأة نرى سبوتا آخر يقع على

إخته هنادي التي تقع بجانبه .. تتوسع الاضاءة بين

عبود في بلاي ستيشن

الاثنين وتتداخل البقع الضوئية .. ونلاحظ الدهشة عليهما ..

عبود يا .. وين إحنا فيه .. إش ها المكان

هنادي .. شللي جابني هني

هنادي ما أدري أنا سمعت صوتك داخل البلاي

ستيشن .. ودخلت وراك ..

عبود إيه صبح أنا كنت ألعب بلاي ستيشن ..

— كأنه يتفكر

وواحد دزني

هنادي يعني إحنا وين

عبود إي وين وين إحنا

— صوت اليكتروني وتحمل ضحكته المتقطعة

نبرة اليكترونية غير طبيعية .. ويدخل

[أتاري] وملابسه عبارة عن وصلات

متقطعة وأسلاك كهربائية غير مرتبة

ومع الاستفادة من أقراص الكمبيوتر الليزرية

التي تشكل إكسسوارات الملابس

الخاصة به مع دخان كثيف جدا يخرج حين

إنتوف عالمي .. في عالم

أتاري

ظهوره

البلاي إستيشن محطة الألعاب ..

بلاي إستيشن عالمك بلاي ستيشن لعبه

— يضحك وتتعالى ضحكته عبود

هنادي وانت من تكون ؟
 أتاري أنا مدير اللعبة أنا أنا أتاري أنا الكل في الكل
 عبود أتاري .. هلا .. أنا كنت أحبك بعدين أنا
 — وبفرح قطيتك وأبوي شرالي بلاي إستيشن .
 أتاري إنت ماقطيتتي .. إنت كسرتتي
 قطعه قطعه وقصيت وأيراتي
 لما تهاوشت مع إختك هنادي
 هنادي هذي يعرفني .. بس صبح .. عاد
 قول ياأتاري احنا وين
 أتاري قلت لكم داخل اللعبة .. أنا
 إتفتت مع الالعاب يذرون
 عبود داخل للعبة
 عبود هذي غشمة وإلا صبح ؟
 أتاري الحين باتشوف الصبح من الغشمة
 — ينادي سيقا .. قيم بوي تعالوا هني ..

— يدخل كل من [سيقا وقيم بوي] مساعدي

[أتاري] ونفس المؤثرات الصوتية والضوئية

وهما شخصيتان مضحكتان تابعتان لأتاري

ويخافانه بشكل واضح جدا ويلبسسان ملابس

الليكترونية نلاحظ أن سيقا يلبس على كـتفه

قرصين من الليزر CD 2 دلالة على علو رتبته

ومكانته لدى أتاري أما [قيم بوي] فعلى كتفه

قرص واحد فقط دلالة على أنه أقل رتبة وشأنا

من [سيقا] وملابسها قريبة الشبه من أتاري

من حيث وجود الأسلاك الكهربائية ..

قيم بوي نعم سيدي أتاري

سيقا نعم سيدي ... هيه أنا قبلك

قيم بوي ليش قبلي

سيقا ما تشوف ها السي دي على كتفي .. أنا

CD2 انت CD واحد نعم سيدي

أتاري قولوا لعبود وهنادي هم وين ومن انتوا

سيقا احنا في بلاي ستشين ألعاب مثل كل

الألعاب لحظة لحظة هذا أنا شايعة

أيه هذي عبود اللي مكسرتني ومشلخني

قيم بوي أي والله تعالى خلنا نبرد حرتنا فيه عيل

ذاك اليوم خلاني في الشمس يا الله خلنا

نطقة

عبود لا .. لا ... هنادي لحقي علي .. كن ويتجهان في ناحية ليضربان

عبود في بلاد ستيشن

عبود يا أنا باطلع من هني

يحاول التحرك لكن دون فائدة وكأن شيئاً وهمياً

يقيد حركته ويضحك عليه سيقاً وقيم بوي

أنتاري دخوله في المرحلة الأولى

نهاية اللوحة الثانية

اللحظة الثالثة

- نستمع إلى مؤثر صوتي غنائي بسيط يدخلنا

إلى عالم لعبة (ماريو) الشهيرة والكلمات

المغناة الشبيهة بالمقدمات الموسيقية التقليدية للألعاب

المجموعة (ماريو ... ماريو سوبر سوبر ماريو

حيوا .. حيوا حيوا ماريو حيوا)

تتفرج الستارة عن ديكور لمدينة صناعية

تتوسط ساحتها ساعة ضخمة من عقارب

كبيرة الحجم متوقفة عن العمل وقد عتش

العنكبوت على العقار وبدون أي مؤثر

صوتي يدل على أنها تعمل .. بل هي

ساعة معطلة تماماً عن العمل .

- قطع الديكور تعبر عن السلام الشهيرة التي

يصعد فيها (ماريو) وتتكون من دورين

ذات ألوان بَرّاقة .. والخلفية كذلك السلام

كثيرة تعبر عن أجواء ماريو المعروفة

- في الجانب الآخر من المسرح يوجد حصن قديم

ويظهر شكل البناء والجدار المقسم بشكل واضح جداً

وفي أعلى الحصن / القلعة يوجد قفص عبارة عن

سجن تقف داخله الأميرة الأسيرة وهي حزينة ..

وسلم صغير يؤدي إلى أعلى القلعة ويجلس

على السلم (التتتين) وهو الشخصـصية

الشريرة التي أسرت الأميرة ...

تلبس لبسا ابيضاً كلبس الاميرات الأميرة أنا شللي سجنني هني .. أنا

هنادي اش ها الملابس اللي علي واي اش

هالوحش اللي جالس

التتين عن الإزعاج سيدتي الأميرة خلييني أنام

الأميرة سيدتك الأميرة أنا هنادي

التتين هنادي انتي الأميرة الأسيرة وأنا اللي

أسرتك ...

الأميرة ليس أسرتتي ؟

التتين موشغلك خلييني أنام

في هذه اللحظة (عبود) وقد لبس الأميرة بـمة .. ينام وعيونه مفتوحة ...

في هذه اللوحة ملابس (سوبر مارينو

(الشهيرة بقبعته المعروفة وينطلونه

عود في بلاد سيشن

القصير وفي يده مطرقة الشهيرة

المبالغ في كبر حجمها والتي تتحرك

دون إرادته وهو يحمل حقيبته على

ظهره وينظر لملابسه

ماريو يا.. شفيها ما المطرقة .. ياشنو ذي

ملابس سوبر ماريو

يمر عليه شخص بنّاي حيث يلبس بنّاي قوة ماريو صباح الخير مساء الخير

الملابس العملية بأنواعها الحديثة

ماريو نعم ماريو .. من ماريو

بدهشه

بنّاي إنت ماريو إشدعوه إنت حبيب الأطفال

يدخل إلى المسرح الصبّاغ وهو يلبس الصبّاغ مرحباً شباب صباح الخير ماريو مساء

الخير صديقي البنّاي

ملابس العمل وبيده أدوات الصبّاعة

ماريو شتقولون .. شا السالفة .. وين أنا؟

الصبّاغ إنت في مدينة الساعة .. كم الساعة

الحين

البنّاي والله علمي علمك .. [7] الليل [7] الصبح

كله واحد .

باستغراب من الوقت يشاهد الساعة ماريو كلة واحد 7 الليل 7 الصبح كلة واحد

عبد في بلاي ستين
المتوقفة عن العمل

..شها الحجي ؟..

الصباغ الله يهداك يا ماريو كنك غريب

عن مدينة الساعة . أي كله واحد .

- يرفع المطرقة يلحقهما بالمطرقة ماريو ما أدري أشلخ راسه بها المطرقة

قولوا الصبح .. الساعة كم الحين

البناي الصبح احنا ما ندري ساعتنا

واقفة من يوم الأسروا الأميرة

- يلحقهما ليحاول أن يضربها بالمطرقة

الصباغ لو فيك خير يا ماريو تستخدم

مطرقتك في إنقاذ الأميرة

يهربان عن .. يلحقها ليصل إلى

جوار القلعة

المأسورة فيها الأميرة ... يشاهد أخته

الأميرة ماريو انقنني .. انقنني أنا هني

ماريو من الأميرة الأسيرة

يشاهدها

الأميرة أنا هنادي أخت عبود

ماريو وأنا عبود أخو هنادي

التتين من هناك .. ماريو .. ابعده عن

عبد في بلاد سين
ويحاول أن ينفث النار من فمه ويكح

القلعة لا أكسر رأسك احرقك

ماريو أو صبح اضافي اللعبة .. في لعبة

ماريو..

الأميرة و لازم تتقنني من التنين علشان نعب

المرحلة ..

ماريو بسيطة .. المطرقة هي بتكسر رأسه ..

آنا ماريو .. لا سوبر ماريو .. وأكلت

كل الفطر

التنين طق .. طق بعد ..

ينفخ على المطرقة وتقع المطرقة من يد ماريو

يضحك عليه التنين

يرمي التين ماريو بعيداً عن القلعة

ماريو آه كسر ظهري .. أنا ما هزمته في

يخاف ماريو

اللعبة لكن اليوم خسرت ...

الأميرة لا ماريو بعد في وقت ما عطاك

Game Over للحين

ينفث التنين الدخان باتجاه ماريو يخاف

ويهرب فيصطدم بالبنأي والصباغ

البناي اوه هذا ماريو الظاهر قوته زايده باين

انه ماكل كل الفطر بيشلخنا .. الحق

علي عمرك يا الصباغ

الصباغ أفا عليك هذا وقت الشرده

ماريو لحظه يا جماعة انتظروني ساعدوني

آنا محتاج لمساعدتكم

البناي ما تطقنا ؟؟؟؟

ماريو أكيد

للصباغ وخر مطرقتك

ماريو وخرناها .. وتراها ما فيها فايده

التنين ما يخاف من المطارق ..

للصباغ أيه انت اشوفك مبهدل .. ووبهك

محترق...

البناي بيه هذا ماراح نقدر عليه إلا ليما ينام .

ماريو ينام .. امتى .. هذي كله عيونه مفتوحة

الصباغ أي مو لانه تنين ينام وعيونه مفتوحة ..

وما نقدر تنقذ الأميرة إلا وقت نومة ..

بخوف

وبيعدها

البناي وهو ما ينام الا نص ساعة في اليوم
 ماريو انزين اهو بالضبط ينام من الساعة كم
 إلى الساعة كم

البناي معروف من الساعة 7 إلى 7 ½ في
 الليل ..

ماريو عيل مافيه مشكلة أروح له 7 بعد
 ما ينام وأنقذ أختي .

الصباغ اختك

ماريو قصدي الأميرة

البناي لو كانت السالفة جدي كان إفتكيننا من

التنين من زمان

الصباغ يا ماريو مدينتنا ما تعرف الوقت ونست

الساعة شوفها واقفة والوحيدة اللي

عندها مفتاح الساعة الأميرة والأميرة

أسيرة

ماريو ها .. يعني ما راح أقدر أحدد

بالضبط .. وقت نوم التنين

البناي ومحد يقدر يقضي على التنين علشان

جذي أسر الأميرة ويضمن أن لو نلّم
محد يعرف وقت نومه ويقضي عليه
ويفكنا من شره ..

يبدأ ماريو بالتفكير ويتذكر فجأة حقيبة
يفتحها ويخرج منها ساعة منبئة ذات
ألوان طفولية تعمل الساعة ويفرح
كثيراً

ماريو الحمد لله.. الساعة شغالة .. كنت هاملها
وما كنت أحس بالوقت .. الحين بس
عرفت اشلون الوقت مهم أي بعد شوي
تصير الساعة

ينظر للساعة .

الصباغ الساعة كم ؟
البناي قول يا ماريو ...؟ بسرعة ...

ماريو الساعة الحين $7 \frac{1}{4}$

البناي الله عرفنا الساعة $7 \frac{1}{4}$ يعني باروح أنام

بفرح شديد

الصباغ لا أنا الساعة $7 \frac{1}{4}$ هذا وقت عشا

يشاركه الفرحه

شكراً يا ماريو عرفنا الوقت من ساعتك

ماريو والله حاله هذه يبني ينام وذي يبني ياكل

بأقي 1/2 ساعة ويقعد التتين من النوم

ياالله تنقذ الأميرة

الصباغ يعني ما أتعشى

البنائي يعني ما أنام

ماريو الأهم أنقاذ اختي هنادي

الصباغ من هنادي

ماريو الأميرة

يحبسها

- يقتربون من الحصن وتشاهد التتين وهو

يرقد على السلم المؤدي إلى الأعلى هو

مفتاح العرينين والخوف يبدو على الصباغ

والبنائي ...

ماريو هذي مفتاح لا يكون صاحي

الأميرة عبود .. عبود

ماريو من عبود ؟

الأميرة أنت .. أوه ماريو قصدي ماريو

ماريو سوبر ماريو لو سمحتي

الأميرة اهو الحين نايم بس عيونه مفتوحة اهو

جذي .. عشانه تتين

ماريو يعين نهجم ..

الأميرة هجموا

الصباغ لا يبه إنت اهجم لحالك .. هذه مرحلتك

يخاف

وانت مسئول عنها

البناي يا ويلك اذا حصلت على Game over

ماريو يا لله اتكلنا على الله

ينظر للساعة

- يهجم عليه بالمطرقة ويضربه ويرميه

في خلفية الحصن وتستمع إلى صوت

مياه وكأنه رمي في بئر ماء ...

الأميرة زين سويت فيه .. الحين البئر بيطلق

نارة كلها ..

الصباغ بصراحة صديقي البناي ما قصرنا

للبناي

تخلصنا من التتين

البناي أي والله أخيراً خالصنا مدينة الساعة

يتفاخران

من شره

ماريو إيه .. لا تدعون ويتفاخرون شي ما سويتوه

معتزضاً

لا ألف عليكم الحين بمطرتي

الصباغ ها .. ماريو

البناي مطرقتك مب علينا

عبد في بلاد ستن

يلحقها ماريو بمطرقته ويخافان منه ويشردان يذهب

مع الأميرة التي تترل من القلعة بعد أن يرافقها للنزول

إلى أرضية الخشبة ويبيدها مفتاح الساعة الكبير الحجم

الأميرة مشكور يا ماريو أنقذني من التتبن

ماريو زين الحمد الله خلصت من المرحلة

الأولى ونجحنا

الأميرة تتجه ناحية الساعة الموقوفة وتضع

للمدينة وتنتظم

المفتاح الكبير في المكان المخصص

ماريو الله تصدق يا هنادي المرحلة ذي

تعلمت منها اشكر الوقت مهم .. مهم

وايد

تبدأ الأغنية وتستمع من بدايتها إلى دقائق الساعة

ونلاحظ تحرك العقربين . ويشارك في الأغنية

مجموعة من الراقصين

الفصل الثاني

اللوحة الأولى : القناع

- نستمع إلى صوت المجموعة وهي تغني عنوان اللعبة
- صوت (قناع قناع لعب وتكون شجاع)
- تفتح الاضاءة على ديكور بنك حديث جداً وقد كتبت لوحة (بنك الصغار)
- ديكور البنك يغلب عليه اللون والشكل والتصميم الطفولي .
- يقف خلف الكاونتر كل من (عبود) في شخصية جديدة خجولة لا يملل الثقة بالنفس
- انطوائي واسمه (مارك) .
- تدخل عليه (هنادي) وتقوم بتقمص دور فتاة صغيرة جداً (طفلة) ومعها حصانها
- الثقيلة الوزن .. واسمها (ليرة) أي الطفلة

بصوت مهموس جداً

- | | |
|------|---|
| ليرة | هذي بنك الصغار |
| مارك | أي .. |
| ليرة | علي صوتك ما أسمعك .. هذي بنك الصغار |
| مارك | أي نعم آمري .. أنا مارك من خدمة الأطفال في |
| | البنك ما شاء الله عليك عيديتك بتحطينها في البنك |
| | وين معيدة في ملعب الكورة (يضحك بخجل) |
| ليرة | ثقيلة دم .. هذي عيديتي من سنين أجمعها |

مارك وينها

ليرة هاك .. احسب

ترفع الحصالة وترمي ما في بطنها من نقود معدنية

يبدأ مارك في العد .. مارك ما تبين حصالتك ؟....

ليرة لا ما أبيها أبوي شرالي حصالة جديدة خذها لك ..

عطاها رفيجك ...

يفتحها ويخرج منها بعض الأشياء مارك أعطيها رفيجي كان يبط فيها راسي الآ حصالة

مئل دفتر واجبات + وألعاب قديمة .. كشرة إش حاطة في الحصالة .. اش ها

قديمة + حذاء قديم + ويخرج لقناع ..

هذي قناع قديم بعد قاطته ما أبيه هذي قناع قديم ليره
 جينها قناعاً .. ويرفعه في هذه اللحظة يدخل رئيس المعسبة
 (دولار) وهو يلبس الملابس
 هذي قناع قديم بعد قاطته ما أبيه هذي قناع قديم

المخططة بالأبيض والأسود وهي

ملابس المجرمين ورواد السجن

التقليدين .. ومعه مساعده فراتك

وين .. يدخلون إلى البنك وقد

لبسوا أقتعه سوداء يقفون ثلاثتهم

يعطون ظهرهم للجمهور وقد

عود في بلاد سين

كتب على ظهورهم (حرامي) ()

نص () سارق - يلتفتون مرة

أخرى ويرفعون أكتفهم

دولار فرانك .. بين كل شي تمام

فرانك تمام سيد دولار

بين أوكيك دولار بيك ..

دولار أنا أسطو على البنك وأنت تجمع الفلوس

بين وأنا أبلغ للشرطة

ويذهب إليه ويحاول أن يضربه

دولار ينوّه يا الأبلّة .. أنت حرامي مثّلنا اشلون تبلغ

الشرطة

يشاهد مارك الحرامية الثلاثة فيخاف منهم

خوفاً مبالغاً فيه

مارك يا ربي شنو .. منو نيللا .. اش يبون

ليرة لا يكونون حرامية ..

ويزداد خوفاً ويرفع يديه مستسلماً ويرتبك

مارك حرامية .. أنا مالي شي .. خذو الفلوس

هاكم كل شي .. مفتاح الصندوق

مورد في بلدي ستين

دولار هذه كنه واحد خواف .. وكنه يا الربع مهمتنا
وايد سهله ...

فرانك يعني ما انفذ الخطه
دولار أي خطه بعد .. ما يحتاج لا خطه ولا شي
الفلوس جاتنا باردة مبردة ..

ين يعني ما انطقه ...

- يفكر دولار ويزداد خوف

دولار تدري اشلون يا ين .. أنا فكرت في الموضوع
مارك فشفنا ان سمعتنا بين الحراميه هي راس مالنا بكرة
يقولون لنا ربع دولار باقوا بنك ولا حتى طقوا حد .

فرانك يعني اشلون
دولار يعني الواحد اذا عنده شغل لازم يكمله على أكمل
وجه ...

ين يعني شنو ..

دولار يعني شوفوا شغلكم

ليرة مارك سو شي .. أي شي أنت ليش وايد خواف ..
يقتربان من مارك ويبدا

بالاستهزاء عليه حيث ينفخون

عليه ويتألم من جراء ذلك فحسب

مارك يا .. الواحد بايع روحه وما تشوفين العصابة ..
ناوين الشر ..

يقوم فرانك بالنفخ عليه بقوة

فيسقط مارك تحت الطاولة

بعد صرخة قوية

يضحكون عليه ويقترب دولار من دولار ها .. يا شاطرة تبين أنتي بعد تنطقين

ليرة

ليرة إنتو حرامية ما عندكم ذمة .. تسرقون أموال الناس

.. ما عندكم شغل الا البوق

دولار ومن قالك ان البوق مهوب شغل البوق يحتاج سهر

وتدريبت وتفكير وتعيب ومغامرة

ليرة البوق عمره ماكان شغل .. وكل ها الأشياء اللي

قلتها كلها نتيجتها انكم تسرقون جهد غيركم

دولار أوه يا شين هالحجي .. تعور راسي من كلامها

ين ... فرانك .

-يؤشر على مساعديه ين - فرانك

ليضربا ليرة .. يقتربان منها فتقوم ضرب

أحدهما بالحصالة والثاني تعضه فيخافان

دولار هذه يبييلها الزعيم السيد دولار (يكلم نفسه)

دولار شوف شغلك .. تامر سيدي

- يمسك دولار يدها ويلويها وتصرخ ليرة من الألم ..

- فجأة تشاهد دخانا وموسيقى مميزة تتصاعد وهنا

يظهر فجأة .. (القناع) بملابسة الملونه الصفراء وقبعته

الشهيرة ووجهه الأخضر ويتحرك بحركات بهلوانية

القناع مساء الخير .. حرامية .. مساء الخير

دولار منهو .. شنهو ..

يقول حوار بطريقه سجييه مقفاة القناع أنا قناع .. المقنع .. المدلع .. المصرقع اللي

بيصر نار تولع

يدور بطريقته في مكانه ويضربهم واحدا واحدا كالبرق

القناع حرامية .. تسرقون فلوس البنيه .. تحسبون

المسألة فوضيه .. هيه وهاي وهيه ..

الضرب ياتي بشكل كوميدي وغير واقعي

وتغلب عليه حركات القناع المعروفة

يدور عليهم فجأة ولديه حبل يخرجهم من

تحت الطاولة ويربطهم بسرعة وهو يلفه

عليهم

دولار اش هالجني اللي طلع لنا ..

ليرة تشاهده وتقرب منه

ليرة انت من ؟

القناع هذا قناع الفنلكه والانتكه واللي يتحداني با أهلكة ..

يا تكتة .. يا تكتكة

ينزعه ويتحول إلى أنسان طبيعي

وتشاهد هنا وجه مارك ليرة مارك ... شلي صارويك ؟..

يدخل مارك خلف الطاولة وهو مارك ما أدري لبست القناع القديم اللي في حصالتك

يحاول نزع القناع مع ألم شديد وصار فيني جذي حسيت بقوة غريبة عندي

وأصوات ومؤثرات دخانية .. يخرج

بملابسة الطبيعية وفي يده القناع

تأخذ منه القناع وتنتظر له بتمعن ليرة أوه يا مارك هذا القناع السحري .. القناع

.. وتفكير الي قرئت عنه في الأساطير ... القديمه

مارك قناع سحري زين المهم صرت فيه قوي

ليرة إي يا مارك صبح بيعطيك القوة بس بتصير شخص

غير طبيعي مسحور كل شي فيك مزيف مو حقيقي

مارك ها .. !

ليرة ترضي تعيش كل حياتك تحت قناع

مارك عطيني القناع ..
 ليرة لا ما أعطيك إياه
 مارك عطيني القناع ..
 ليرة لا ما أعطيك إياه
 مارك أقولك عطيني إياه ..
 ليرة لا .. هذه قناع سحري

- هنا يدخل الحرامية الثلاثة دولار - فرانك - ين

وهم يلبسون أقنعة شبيهة بقناع (القناع) ونفس الملابس

للصفراء لكن بشكل كوميدوي ويقومون بأداء نفس

الحركات ويتحدثون بطريقة سجييه

دولار معك القناع الجديد دولار .. الفرار اللي يلبس

بنطلون وتحتة وزار ويموت في القفل الحار

يدور في مكانه معتقدا انه القناع فرانك وأنا فرانك اللي يسرق البنك .. لو كنت رفيعة

تتسجن وما يسأل عنك ..

يقعد حركان القناع ين أنا ين .. مخي فن .. لم ولن أقدر أعد من واحد

لين 10ون .. توتوون

دولار معلوم .. يالله نبدأ الهجوم .. تك .. تك دوم

فرانك ها انفذ الخطه

دولار إي نفذ الخطه

ين أبلغ الشرطة ؟؟؟

نولار هذا اللي بيقتنا في ورطة .. ما أدري بيدي

ألشطه .. والا من حلجة اربطه..

فرانك والا اشرايك من الدريشة نقطة ... بطيح في البحر

.. ويجي الحوت ويزلطه

يقتربون منه لكي يضربوه فيخاف مارك

خوفا شديدا ويستجد بليرة

مارك ليرة .. ليرة عطيني القناع .. الله يخليك قطي

علي القناع ... خليني اوريهم

ليرة لا يا مارك انص القناع سحري .. بيخليك تعيش

طول عمرك متوهم ...

يقتربون منه أكثر ويكونون حلقة مارك أعيش طول عمري متوهم ولا أعيش طول عمري

متورم .. عطيني القناع ..

تهديد له .

ليرة القناع ببسلب منك الثقة ويخليك بلا إرادته

مارك يخليني بلا أرادة ولا أتكسر مثل الجراة عطيني

القناع

ليرة لا .. قلت لك .. اعتمد على نفسك

مارك اعتمد على نفسي ويكسرون ضرسي ...

يقومون بملاحقته في المسرح

مارك القناع .. القناع والا يتسلخ مارك

دولار كوسه كوسه بنسويه مثل الكوسه

فرانك وأكله مثل السمبوسة ...

يتلوى

ين وبعدين أبلغ الشرطة

دولار هذي اللي في بطنه بدوسه ..

غاضبا

- يكونون حلقة ويختفي داخل الحلقة

ويضربونه .. وهو يرتفع بين لحظة

وأخرى وهو ينادي

مارك القناع يا ليرة .. مارك بينلن صيره

ليرة لا اعتمد على نفسك

مارك القناع أرجوك .. يا هنادي لا تنسين أنا أخوك ..

من أمك وأبوك باصير لعبة وفي حلوجهم علوك ..

ليرة ما دام القناع موجود .. راح يتم مارك خواف ...

يخاطب ليرة الجمهور

وعبود بيفشل في المرحلة ...

مارك ليرة ساعديني ...

من تحت الحلقة وهو يتلقى

الضربات

ليرة إخذه ..

تقوم ليرة وهي تبتسم وترمي

بالقناع من النافذه إلى البحر

يود في بلاد سبتين
ونسلم مؤثر بحري وكان القناع

قد سقط في البحر

ليرة أوه القناع طاح في البحر

مارك طاح في البحر .. آه يا قهر

ليرة ويمكن ببيلعه الملح ..

مارك وأنا اللي رحت ملح ..

يؤثر لهم دولار بالتوقف وينزعون

الأفنة

دولار بس .. ها .. بس .. طقيناه .. وسنعناه والبنك

خلاص بقناه

ليرة وقفوا مكانكم

نتقدم البنت إليهم

الكل يرفع يده مستسلمين ماعدا
دولار فسلنونا .. هذي بنت .. روحوا طقوها ...

دولار

نفس الحركة السابقة حيث تقوم ليرة

بضرب فرانك وين ويعودان إلى دولار

خوفا يتقدم منها ويمسك يدها ويلوي

نراها

ليرة إلحقي يا مارك .. دافع عني .. هذه دولار

ما في قلبه رحمة ..

مارك ... ما أقدر .. أنا ما أقدر

ليرة مارك لا تصير أناني ...

مارك صبح أنا ليش أعيش في الخوف أنا بانقذ ليرة واللي

يفكر

يصير يصير يا الله اتكلت على الله

يتدخل فيضرب دولار ويمزق قناعه .. ويلحقه

بضرب فرانك وين .. وهنا يهرب كل من

دولار وفرانك وين .. كل ذلك بمساعدة ليرة

فيفرح مارك وتفرح ليرة بسبب تدخل مارك

وشجاعته

ليرة الله يا مارك .. اشلون جاتك الشجاعة

مارك عرفت أن الشجاعة مو قناع الشجاعة قناعه ..

ليرة شنو ...

مارك أي دام الحق وياك بتكون قوي قوي قوي

ليرة يعني خلاص خلصنا المرحلة ونطلع من اللعبة ..

مارك عيل خلاص نجحنا وما راح نصير ألعاب

- تبدأ الأغنية المشتركة بين الإثنين والراقصين يدخلون

هنا يشاركونها فرحتها

عبود هنادي .. أنا باصير لعبة .. مأنري في السوني ..
 في بلاي ستيشن في السيقا .. بس أوصيك
 وتوصين اليهال كلهم .. اللي يلعبوني .. إن لين
 يلعبون في أي لعبة " لا يكسروني " ولا يقطعون
 وإيراتي ويحافظون على لا يكتون علي عصير ..
 وإذا خلصوا مني يخطونسي في الدرج .. وإذا
 يقطعوني في الشمس بيخسرون أبوهم . خل الواحد
 منهم يحب لعبته

أتاري أنتاري بحنان والله كسرت خاطري يا عبود .. انت صدقت
 السالقة ...

عبود ها .. اش قصدك ..
 أتاري عيل شلون يا عبود يا حبيبي انت بني آدم " وأحنا
 لعبة " والانسان عمرة ما يصير لعبة ..

هنادي يعني إشلون كانت مجرد ...
 أتاري كانت درس .. درس لعبود وإنشاء الله تعلم الدرس
 عبود يعني . خلاص ما فيه لعبه بارجع غرقتي ..
 وأرجع مثل ما كنت

أتاري أي

عبود في بلاد مستبشرين
ويذهب إلى ناحية قيم بوي ويسحب القرص

الليزري من كتفه

عبود إليه تبني تكسرني .. ها ..

أتاري عبود .. ها تبينا نرجع للعبه ..

هنادي لا .. يا أتاري أنت وايد طيب وعبود يتغشمر ..

عبود أي والله كنت أتغشمر .. وهذا ليزرك ..

يعيد الليزر لكتف قيم بوي

الكل يضحك وهنا يغني عبود ومعه هنادي ويشاركهم أتاري في أغنية الختام
التي تدعو إلى نبذ الاستهلاكية والقناعة وعدم العيش في الأوهام لكن بلغة طفولية

بسيطة جدا

النهاية

عبدالرحيم الصديقي - تيسير عبد الله

ديسمبر 1998م